جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي–

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية **السنة أولى جذع مشترك**

الإجابة النموذجية لامتحان مادة: منهجية العلوم السياسية

–السؤال الأول: على ضوء ما درست قدم تعريفا مناسبا لما يلي: (10 نقاط)

المقترب، المقارنة عبر الثقافية، تقنية تحليل المضمون، التكامل المنهجي، منهج دراسة الحالة.

1–المقترب: هي خطوة فكرية تشير إلى المعايير التي ننتقي خلالها أسئلة و بيانات ملائمة، كما يشير إلى طريقة التقرب من ظاهرة أو حالة بغية تفسيرها بعد اكتشافها وتحديدها بالاستناد إلى مفاهيم ومتغيرات رئيسية يرى الاقتراب بأنها الأنسب في التفسير.

2–تقنية تحليل المضمون: أسلوب للبحث يستهدف الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهرة.

3– المقارنة عبر الثقافية: مستوى من مستويات المقارنة يرتكز على رصد التمايزات الثقافية. بما يتيح إجراء دراسات استقصائية لبيانات متعلقة بالعوامل الثقافية أو بما يعرف بالأنثروبولوجيا الوصفية.

4– منهج دراسة الحالة: هو نوع من البحث المتعمق في وحدة اجتماعية سواء كانت هذه الوحدة فردا أو أسرة أو قبيلة أو قرية أو نظاما، أو مؤسسة اجتماعية أو مجتمع محلي بهدف جمع البيانات و المعلومات المنقبضة عن الوضع القائم للوحدة و تاريخها و خبراتها الماضية و علاقتها مع البيئة ثم تحليل نتائجها بهدف الوصول إلى تعميمات يمكن تطبيقها على غيرها من الوحدات المتشابهة في المجتمع الذي تنتمي إليه هذه الحالة بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم الحكم عليه.

5– التكامل المنهجي:

يشير إلى محاولة تجاوز القصور الحادث عند الاكتفاء بتوظيف منهج واحد أو نظرية واحدة في الدراسة ككل وفي النتائج المتوصل إليها من البحث، لأن هدف أي باحث في العلوم الاجتماعية عامة والعلوم السياسية خاصة هو الوصول الى الحقيقة الاجتماعية.

كما أن التكامل المنهجي في العلوم السياسية من شأنه أن يسهل التعامل مع الظاهرة المدروسة ويجعل من الدراسة تكون أكثر منهجية وتنظيما، و كذا الماما بمختلف جوانبها.

-**<u>السؤال الثاني :</u>** ما هي صعوبات استخدام المنهج المقارن؟ (5ن)

1- عدم تقديم المنهج المقارن الشكل الواضح لبروز الظاهرة، أو لماذا ظهرت وما هي المؤثرات السلبية أو الإيجابية التي ساعدت على ظهورها.

2- عدم توضيحه لتبعيات المقارنة فبعد معرفتنا لأوجه التشابه والاختلاف تبقى لنا ما هي آثار هذه الصفات التي اكتشفها منهج المقارنة وما هي تأثيراتها على بقية الظواهر الاجتماعية.

3- إهمال المنهج المقارن لأحد الشروط الأساسية في الدراسة وهي أنه لا يمكن فصل دراسة الظاهرة الاجتماعية بمعزل عن محيطها الاجتماعي الذي نشأت فيه و هو ما لا يلتزم به أفراد و أصحاب المنهج المقارن.

4- عدم ثبات وصدق نتائج المقارنة بنسبة كبيرة وخاصة عند مقارنة ظاهرة معينة في فترتين زمنيتين مختلفتين وهذا لأنه قد تحدث عدة تغيرات أساسية في الفترة الزمنية التي تقع بين المقارنة الأولى والثانية.

5- احتمال خلط الباحث بين المقارنة الضمنية والمقارنة الظاهرة.

6- التحيز والانغلاق في إطار ثقافي معين، يحول دون إدراك الباحث لطبيعة التنوع والتعدد و الاختلاف التي تتصف بها الظاهرة البشرية –

7- إساءة تنميط و تصنيف النظم السياسية عبر المنهج المقارن ما يترتب عنه إيجاد اختلافات زائفة لا تعبر عن اختلاف حقيقي.

8- إشكالية تحديد الوحدات القابلة للمقارنة، و هي المعضلة الأساسية في حقل السياسة المقارنة، إذ يجب المقارنة بين وحدات من نفس النوع.

-**السؤال الثالث:** حدد أهمية عمليتي النقد الداخلي والنقد الخارجي في المنهج التاريخي؟ (5ن)

1-نقد خارجي: ويتضمن إثبات صحة الأصل التاريخي للمصدر وترسيمه مع تحديد مصدر الوثيقة من حيث زمانها ومكانها وشخصية مؤلفها.

2-النقد الداخلي أو الباطني: وهو بدوره نوعان:

1/ نقد باطني إيجابي والذي يتعلق بتفسير النص التاريخي وهدف المؤلف منه.

2/ نقد باطني سلبي والذي يهتم بتحليل شخصية المؤلف وظروفه ومدى صحة ما ورد من حوادث.

بالتوفيق